

## أنقرة تشهد خلط أوراق إقليمية ودولية مع زيارة بوتين

## نهاية حرب الغاز وانتصار «ساوث ستريم» على «نابوكو» و«القطري»

## حوار حزب الله و«المستقبل» والخطوة خطوة حتى مطلع العام

### كتب المحرر السياسي

من أنقرة يبدأ المشهد الدولي والإقليمي بالتغيّر، حيث تشكل زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى أنقرة لترؤس وفد روسيا إلى المجلس الاستراتيجي الروسي - التركي، نقطة تحول استراتيجية واقتصادية، وسياسية بالضرورة كما يرى متابعو العلاقات بين الدولتين اللتين تتقاسمان ضفة الأوراسيا، مع أوكرانيا، كما تتقاسمان البحر الأسود.

سورية ليست للمفاوضة ولا للمقايضة إلا من جانب واحد هو تسليم تركيا بالمتغيرات، والقبول بالمرجح اللائق الذي يحمله بوتين عبر الدعوة إلى المشاركة في

مجموعة أصدقاء الحل في سورية، والتي تشغل عليها موسكو بالتعاون مع المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا وتضمّ مع الدول الخمس الكبرى كلاً من تركيا وإيران ومصر والسعودية.

سقطت أوامم جنيد وشنطن للتورط مجدداً في سقوط تطاول تغيير النظام في سورية، وتركيا في مازق، والرئيس السوري بشار الأسد صار خارج البحث، فهو شريك أكيد في مشهد الشرق الأوسط، وعلى أحد ما أن يُنزل الرئيس التركي عن شجرة التصعيد.

مهدت إيران وتقدّمت روسيا وهما تدرجان قدرتهما على توفير هبوط آمن للقيادة

التركية بمنحها جواراً قابلاً لاستيعاب طموحاتها السياسية والاقتصادية، الواقعية بلا أوامم السلطنة التي سقطت من مصر أصلاً مع انهيار حكم «الإخوان المسلمين» في السياسة التركية، على رغم أوامم السلطنة الاقتصادية هو المقرر، وفي الاقتصاد أنابيب النفط والغاز من جهة وتنشيط السياحة من جهة أخرى عصب ما تملكه أي حكومة في تركيا لتطوير وتحفيز الاقتصاد، كما تشكل العودة إلى عداوات صفر لا بل مخاطر صفر الهاجس الأكبر للنخب الاقتصادية والعسكرية التركية التي لا يمكن للحاكم مخاطبتها بلغة المهزوم، أو المعترف بالعجز والضعف، فالواقعية

المتعرفة هي فلسفة سياسة حكم دقينة في العقل الباطن لسلالة السلطنة كما يقول الأتراك.

بوتين الاقتصادي يحمل معه «غازبروم» وعقود خط أنابيب «ساوث تريم» (السليل الجنوبي) بديلاً للفشل التركي في خط «نابوكو» الآتي من أذربيجان وكازاخستان ضمن خطة غربية لأوروبية لتأمين بديل عن الغاز الروسي لأوروبا والذي صار من الماضي، وبديلاً لسقوط الوهم القطري بالسيطرة على سورية لتحرير خط أنابيب بديل عن الغاز الروسي والإيراني الطامحين ببلوغ المتوسط وأوروبا.

(التتمة ص10)

### المولوي في عين الحلوة بضيافة هيثم الشعبي

#### يوسف المصري

لم يكتمل عقد اجتماع وفد القوى الفلسطينية من مخيم عين الحلوة مع نائب مدير المخابرات العميد عبد الكريم يونس الذي عقد يوم السبت الماضي؛ والسبب هي ظروف مستجدة أنتجت بعض التحفظات التي أدت إلى تغيّب فصائل فلسطينية وأزنة معنية بهذا الاجتماع. ولكن سياق الحوار بين الدولة اللبنانية عبر الجيش وفصائل عين الحلوة الفلسطينية، لا يزال مستمراً لمعالجة نتوءات موجودة بالمخيم تهدد في حال تفاقمها أمنه وأمن جواره اللبناني في آن.

ولم يعد خافياً أن الدولة اللبنانية تطالب القوى الفلسطينية في المخيم، بتسليم رموز إرهابية تكفيرية بقيمة بداخله أو أقله في منطقتي التعمير والطوارئ. وكانت برزت هذه المطالبة بعد هروب الشيخ أحمد الأسير إلى عين الحلوة إثر سقوط مربعه الأمني في منطقة عبرا بيد الجيش اللبناني. ثم تكفّف هذا المطالب إثر اتضاح أن شادي المولوي أحد الزعماء التكفيريين في منطقة باب التبانة في صيدا هرب من طرابلس بعد إحكام الجيش سيطرته عليها، إلى مخيم عين الحلوة.

(التتمة ص13)

### الجيش يتقدم في الشيخ مسكين ووحدات الحماية تقتل 50 داعشياً الحلقى؛ الإرهاب ولد من رحم التطرف الديني



أكد رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي إن ما يحدث في سورية سيرتد على العالم بأكمله نظراً إلى موقعها الجيوسياسي، مشدداً على أن الشعب السوري لن يقبل الاستسلام.

وقال الحلقي خلال كلمته في المؤتمر الدولي لمانهضة الإرهاب والتطرف الديني الذي بدأ أعماله في العاصمة دمشق بحضور عدد من الشخصيات العربية والدولية: «نحن حذرن من يدعون الإرهاب بأنه سينعكس عليهم، والزلازل الذي يصنع في سورية ستكون ارتداداته على العالم». وأضاف رئيس الوزراء: «الإرهاب بطبعه وبطبيعته سيصول وسيجول في كل أجزاء العالم».

(التتمة ص10)

### القطاع العام... بين الخصخصة والمأسسة

#### د. لمياء عاصي\*

أحد الملفات الهامة والشائكة التي تواجه التنمية والنهوض الاقتصادي في سورية، هو القطاع العام أو المؤسسات والشركات المملوكة للدولة، بسبب ما تحقّقه من خسائر كبيرة وعدم القدرة على تطوير نفسها أو منتجاتها أو وسائل الإنتاج فيها، وقد حصل توسع كبير في الاستثمار الحكومي في القطاع العام الصناعي والتجاري في السبعينات من القرن الماضي، في محاولة لزيادة حضور الدولة في الاقتصاد كجزء من المشهد السياسي الذي تصدّره حزب البعث العربي الاشتراكي، لسنوات من دون منافس حقيقي.

تمكّن القطاع العام بمؤسساته وشركاته الكثيرة، من تقديم الكثير من فرص العمل التي ساعدت على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في العقود الأخيرة من القرن الماضي، إلا أنه تحول إلى مشكلة وععب على موازنة الدولة، وبدأ يدور في حلقة مفرغة من الخسائر وعدم القدرة على المنافسة، وقد تمّ تشخيص الأسباب المعلنّة والخفية لخسائر القطاع العام، ومعظمها ناجم عن القيود البيروقراطية والتعيين السياسي للإدارات العليا في هذا القطاع، حيث معيار التعيين الولاءات الشخصية وليس الكفاءة والجدارة، وبغض النظر عن أسباب الفشل الذي يعانيه القطاع العام، فقد تشكل شبه إجماع (التتمة ص10)

\*وزيرة سابقة في سورية

### نقاط على الحروف

#### بوتين يعلن نصره من أنقرة

#### ناصر قنديل

– يصل صباح اليوم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى أنقرة ليرأس الجانب الروسي من المجلس الاستراتيجي الأعلى الروسي - التركي، وهو أمر كان يمكن أن يقوم به رئيس وزرائه ديمتري ميدفيديف ومقابلة داوود أوغلو، ويمكن أيضاً لوزير الاقتصاد القيام بالمهمة عندما تكون العلاقات السياسية بين البلدين المرتبطتين بعلاقات ثنائية معقدة كما هي الحال في روسيا وتركيا، لو لم يجد رئيس الدولة سبباً وجيهاً وسياسياً وربما استراتيجياً لتحلّل مسؤولية رئاسة وفد بلاده، وهو أمر يسلط الأضواء الإعلامية على الزيارة بما يتعدّى الاجتماع، وتتعلق الأنظار على الاجتماع نفسه أيضاً لرؤية إنجازات بحجم مشاركة رئيس الدولة الزائر، وهو على مستوى رئيس دولة عظمى مثل فلاديمير بوتين.

– في مناخ أقل ما يُقال فيه أنه هادئ على المتوسط، حيث المفاوضات الإيرانية مع الغرب تتواصل تحت سقف تفاهات مكزّسة وتفاهات يجري بناؤها، وحيث التسليم بغياب خطة لدى أميركا لتغيير الواقع المريح لروسيا في سورية وحليفها الرئيسي الرئيس بشار الأسد، وحيث أقل ما يُقال أيضاً أنّ الحلف الأميركي للحرب على الإرهاب يثبت العجز عن تحقيق إنجازات من دون تغيير دراماتيكي في هوية الحلف ومكّناته وخطته، وحيث الأزمة الأوكرانية تحت السيطرة فلا مخاوف من تغييرات عسكرية في شرق أوكرانيا، وشبه جزيرة القرم صارت خارج البحث لجهة التسليم بانضمامها إلى روسيا، والغاز الروسي إلى أوكرانيا واستطراداً إلى أوروبا ورقة روسية تزداد أهميتها وفعاليتها كلما دخل فصل الشتاء، يتحرك بوتين بنقله الحصان للاعب شطرنج محترف، فيرمي حجراً من حجراته في قلب معسكرات الخصم.

– تركيا هي اللاعب الأبرز في الحرب على سورية على رغم الخطاب الفرنسي العالي السقف والمال السعودي ودورهما، فبوابة حضور كل نتائج التحضير والتحرير الفرنسي والسعودي ومعهما كل عفاريت الكون لقلب الموازين في سورية كانت وما زالت تركيا، وتركيا الدولة العضو في حلف الأطلسي ذات الجيش القوي والمئة مليون نسمة والاقتصاد القادر، ليست مصر ولا السعودية بين دول الإقليم، ولا تعادل قيمتها وأهميتها إلا إيران مع تفوق إيراني عسكري واستراتيجي بعدة مجالات، وهي تركيا نفسها صاحبة الطموحات العثمانية لبلوغ الجوار الروسي، وصاحبة مشاريع أنابيب الغاز لتزويد أوروبا بالغاز البديل عن روسيا، سواء عن طريق أذربيجان وخط نابوكو أو عن طريق قطر، والخط الذي لأجله كانت بعض أسباب الحرب على سورية والتبني لتمدّد «داعش» من جانب السلطان رجب.

(التتمة ص10)

### إيران تقود العالم الإسلامي

#### العلامة الشيخ عفيف النابلسي

في الوقت الذي تعيش معظم الدول الإسلامية حالة من الضعف والتفكك، وقدراً كبيراً من الإحباط واليأس، وانحساراً خطيراً في المشاعر الوجدية، تسير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في طريق الأمل والقوة والعلاقات الإسلامية والإنسانية في أرقى وأجلى صورها ومعانيها.

وبينما تترزح معظم هذه الدول في التعقيدات التاريخية والطائفية والقومية بما لها من مرارة ذاتية، وتداعيات خطيرة على الروابط الأخوية والعواطف الإنسانية

(التتمة ص10)

### استقالة الحكومة عقب إعلان نتائج الانتخابات النيابية

### البحرين: احتجاجات شعبية معارضة رفضاً لجولة إعادة

أعلن خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بمملكة البحرين أمس استقالة حكومته. وأفادت وكالة أنباء البحرين بأن الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة أعلن ذلك خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في قصر القضيبيّة، وفي وقت شهدت العديد من المناطق البحرينية فعاليات احتجاجية رفضاً لجولة إعادة من الانتخابات النيابية والبلدية التي سجلت اقبالاً ضعيفاً بحسب قوى المعارضة.

وأشارت الوكالة إلى أن رئيس الوزراء البحريني رفع كتاب استقالة حكومته إلى ملك البحرين في ختام الجلسة، بعد إعلان النتائج النهائية للانتخابات النيابية والبلدية في الدور الثاني.

وكان رئيس اللجنة العليا للانتخابات في البحرين الشيخ خالد بن علي آل خليفة قد أعلن اليوم عن النتائج النهائية للانتخابات النيابية والبلدية في الدور الثاني.

(التتمة ص13)

الحريري: المقاومة خارج النزاع

محلّيات 3



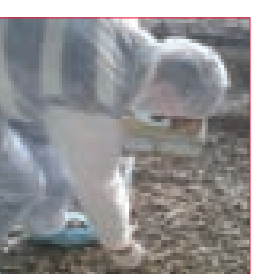
المالكي يجول في مليتا؛ «داعش» أداة لمن يريد هتك الأمة

اقتصاد 4



يازجي التقى الرئيس الروماني؛ حماية المسيحيين بإحلال السلام في كل الشرق

اقتصاد 6



ختم «تعنايل» بالشمع الأحمر وجابر يشيد بمسلخ النبطية

ثقافة 11

«الرؤية السياسية» في الشعر العربي الحديث» كتاباً بحثياً لعمر صالح شقيريات مقدماً نزار قباني نموذجاً

عربيات 12

هل يصمد اتفاق الحوثيين وحزب الإصلاح؟